

لسان العرب

(لمظ) التَّلْمُظُ والتمطُّقُ التذَوُّقُ واللمُّظُ والتلمُّظُ الأخذ باللسان ما يَبْقَى في الفم بعد الأكل وقيل هو تَتَبُّعُ الطَّعْمِ والتذوُّقُ وقيل هو تحريك اللسان في الفم بعد الأكل كأنه يَتَتَبَّعُ بَقِيَّةَ من الطعام بين أَسْنَانِهِ واسم ما بقي في الفم اللَّحْمَاطَةُ والتمطُّقُ بالشفَتَيْنِ أَنْ تُضْمَمَ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى مع صوت يكون منهما ومنه ما يستعمله الكَتَّابَةُ في كَتِّبِهِم في الدِّيوانِ لَمَّظْنَاهم شَيْئاً يَتَلْمَّظُونَهُ قبل حُلُولِ الوقت ويسمى ذلك اللَّحْمَاطَةَ واللَّحْمَاطَةَ بالضم ما يَبْقَى في الفم من الطعام ومنه قول الشاعر يصف الدنيا لِحْمَاطَةُ أَيامٍ كَأَحْلَامِ نَائِمٍ وقد يُسْتَعَارُ لبقية الشيء القليل وَأَنشد لِحْمَاطَةَ أَيامٍ والإِلْمَاطُ الطَعْنُ الضعيف قال رؤبة يُحَدِّثُ به طَاعِنَاناً لم يكن إِلْمَاطاً وما عندنا لِحْمَاطُ أَي طعام يَتَلْمَّظُ ويقال لَمَّظَ فلاناً لِحْمَاطَةَ أَي شَيْئاً يَتَلْمَّظُهُ الجوهري لِمَظَ يَلْمُظُ بالضم لَمَّظاً إِذَا تَتَبَّعَ بلسانه بَقِيَّةَ الطعام في فمه أَوْ أَخْرَجَ لسانه فمسخ به شَفَتَيْهِ وكذلك التلمُّظُ وتلمَّظَتِ الحية إِذَا أَخْرَجَتْ لسانها كتلمُّظُ الأكل وما ذُوقَتْ لِحْمَاطاً بالفتح وفي حديث التَّحْنِيكِ فجعل الصبيُّ يَتَلْمَّظُ أَي يُدِيرُ لسانه في فيه ويحرِّكُهُ يَتَتَبَّعُ أَثر التمر وليس لنا لِمَظُ أَي ما نَذُوقُهُ فنَتَلْمَّظُ به وَلَمَّظْنَاه ذَوْقْنَاه وَلَمَّظْنَاه وَالتَمَظَّ الشَّيْءَ أَكَلَهُ وَمَلَمَظُ الإِنسان ما حَوَّلَ شَفَتَيْهِ لَأَنه يَذُوقُ به وَلَمَظَ الماءَ ذاقَهُ بطَرْفِ لسانه وشرب الماءَ لِحْمَاطاً ذاقَهُ بطَرْفِ لسانه وَأَلَمَظَاهُ جعل الماءَ على شفتيه قال الراجز فاستعاره للطعن يَحْمِيهِ طَعْنَاناً لم يكن إِلْمَاطاً .

(* مقوله « يحميه » كذا في الأصل وشرح القاموس بالميم وتقدم يحذيه طعنناً وفي الأساس وأحذيته طعنة إِذا طعنته) أَي يبالغ في الطعن لا يُلْمَظُهُم إِياه واللِّمَظُ واللِّمَظَةُ بياض في جَحْفَلَةِ الفرس السُّفْلَى من غير الغُرَّةِ وكذلك إِِنْ سالت غُرَّتُهُ حتى تدخل في فمه فيَتَلَمَّظُ بها فهي اللِّمَظَةُ والفرس أَلَمَظُ فَإِنْ كان في العُلْيَا فهو أَرَرْتَمُ فَإِذَا ارتفع البياض إِلى الأَنفِ فهو رُثْمَةٌ والفرس أَرَرْتَمُ وقد أَلَمَظَ الفرسُ أَلَمَظاً ابن سيده اللِّمَظُ شيء من البياض في جَحْفَلَةِ الدابَّةِ لا يُجاوزُ مَضْمَهاً وقيل اللِّمَظَةُ البياض على الشفتين فقط واللِّمَظَةُ كالذُّكُوتَةِ من البياض وفي قلبه لِحْمَاطَةُ أَي نُكْتَةُ وفي الحديث الذِّفَاقُ في القلب لِحْمَاطَةُ سِوَاءِ والإِيْمَانُ لِحْمَاطَةُ بِيضَاءِ كَلِمَا إِزْدَادَ إِزْدَادَتْ وفي حديث عليٍّ كَرَّمُ اللّهِ وَجْهَهُ الإِيْمَانُ يَبْدُو لِحْمَاطَةً في القلب كلما ازداد الإِيْمَانُ إِزْدَادَتْ اللِّمَظَةُ قال الأَصْمَعِيُّ قوله لِحْمَاطَةُ مثل

الذُّكُوتَةُ ونحوها من البياض ومنه قيل فرس أَلْمَطُ إِذَا كَانَ بِجَدِّهِ فَلَئِنْ شَاءَ مِنْ بِيَاضٍ
وَلَمْ يَمْطَهُ مِنْ حَقِّهِ شَيْئاً وَلَمْ يَمْطَهُ أَيَّ أَهْطَاهُ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ أَلْمِطِي نَسْجَكَ أَيَّ
أَصْفَقِيهِ وَأَلْمَطَ الْبَعِيرَ بِذَنْبِهِ إِذَا أَدْخَلَهُ بَيْنَ رَجْلَيْهِ لِمَعْطِ أَبِو زَيْدٍ
اللِّمَّعَطُ الشَّهْوَانُ الْحَرِيصُ وَرَجُلٌ لُمُّعُوطٌ وَلُمُّعُوطَةٌ مِنْ قَوْمٍ لِمَاعِطَةٍ وَرَجُلٌ
لَعْمَاطَةٌ وَلَمَّعَاطَةٌ وَهُوَ الشَّهْوَانُ الْحَرِيصُ